

منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

ج ٥٤/متنوعات/٧

١١ أيار/مايو ٢٠٠١

A54/DIV/7

تطبيق قرار المجلس التنفيذي ١٠٧ ق ٨، تقييم أداء النظم الصحية

أبلغت المديرية العامة أعضاء المجلس التنفيذي يوم ٣ أيار/مايو ٢٠٠١ بالتقدم المحرز في تنفيذ القرار مت ٨٠٨ ق ٨. ويرد أدناه نص خطابها لتطلع عليه جميع الوفود.

أكتب اليكم، ونحن نتأهب لجمعية الصحة العالمية، لأحيط سيادتكم علما بالتقدم المحرز في متابعة قراركم مت ١٠٧ ق ٨ الذي اتخذته المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ عن عمل منظمة الصحة العالمية بشأن تقييم أداء النظم الصحية.

وقد مضيت قُدمًا في انشاء فريق يسدي لي المشورة بشأن هذا العمل الهام ودعوت السيد الدكتور محمود فضل الله، رئيس اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية لترؤس الفريق. ومن دواعي سروري أن أخطركم بأنه قد قبل الدعوة، كما أجاب الدعوة بالانضمام الى الفريق كل من أعضاء المجلس التنفيذي الدكتور م. ميايونغ (تشاد) والدكتور م. دي جينارو (إيطاليا) والدكتور ف. ج. غرابوسكاس (ليتوانيا) والسيدة م. أبيل (فانواتو) وأعضاء اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية الدكتور ك. فيكتورا (البرازيل) والدكتور جيتا سن (الهند). وفي نيتي الاجتماع بالدكتور فضل الله وأعضاء الفريق الموجودين في جنيف هذا الشهر لمناقشة الطريقة التي سيعمل بها الفريق معي.

كما مضيت بمعية المديرين الاقليميين في وضع خطط لاجراء مشاورات اقليمية ودولية ستمكّن منظمة الصحة العالمية من تسلّم طائفة عريضة من الآراء حول أمثل الوسائل لتقييم أداء النظم الصحية في شتى الظروف والتفكير في تلك الآراء. ومن المقرر أن تتعدّد تلك المشاورات في الفترة ما بين أيار/مايو وتموز/يوليو ٢٠٠١. ويعكف موظفون من مكاتب المنظمة الاقليمية ومكتب جنيف على صياغة برنامج للمشاورة كما يجري العمل على اعداد خطة خاصة بالمشاورات التقنية الدولية. وسأكتب الي سيادتكم مرة أخرى عندما تكون هذه الخطة جاهزة. ومن المزمع عقد المشاورة الاقليمية الأولى في المكتب الاقليمي للأمريكتين - منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في الفترة من ٨ الى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠١ في واشنطن العاصمة.

وقد بدأت أيضا في انشاء فريق للخبراء الأنداد لمراجعة منهجية أداء النظم الصحية في اطار عملية التشاور التقني. وأمل أن أتمكن من الاعلان عن اسم رئيس فريق الخبراء في جمعية الصحة العالمية أما أعضاء الفريق فسيكونون من الأشخاص الذين ينتمون الى كل من أقاليم المنظمة. ويحدوني الأمل في أن يكون جميع هؤلاء من الذين تحظى كفاءتهم التقنية باعتراف

واحترام دوليين. وأتوقع أن تبدأ أعمال فريق الخبراء الأنداد في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠١ بالاعتماد على النتائج التي تسفر عنها المشاورات الاقليمية والدولية التي ستعقد في بحر الشهر الثلاثة القادمة.

وكلي أمل في أن تمكننا المشاورات التقنية واستعراضات الخبراء الأنداد من الوفاء بأحكام قرار المجلس التنفيذي وبعضها يشمل تحديث المنهجية الخاصة بعملية أداء النظم الصحية ومصادر بياناتها مما يؤدي الى وضع خطة لاجراء المزيد من البحوث واعداد الاطار الخاص بتقييم الأداء ووضع المؤشرات ذات الصلة بذلك، وتحسين نوعية البيانات.

ويتمثل الغرض من الأسلوب الذي نتبعه في التقيد بمضمون مناقشات المجلس التنفيذي والوفاء بمبنى ذلك القرار. ونحن نأمل أن يقودنا ذلك الى الاتفاق بشأن أمثل الأساليب ازاء عملية تقييم أداء النظم الصحية ومن ثم ادخال التحسينات عليها.

واني لأعرب عن امتناني للدول الأعضاء التي عرضت بالفعل أن تساعد أمانة منظمة الصحة العالمية في انجاز هذا العمل الهام وأرحب بالمزيد من الحوار حول هذه العملية وتطوراتها خلال المدة المتبقية من هذا العام.

= = =